

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قال في الفروع وتقتل البهيمة على الأصح .  
وقطع به الخرقى وصاحب الهداية والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب والخلصة والكافي  
والوجيز وغيرهم .  
واختاره الشريف أبو جعفر وأبو الخطاب في خلافيهما .  
وقدمه في المغني والشرح والنظم وغيرهم .  
قال أبو بكر الاختيار قتلها فإن تركت فلا بأس انتهى .  
وعنه لا تقتل .  
قدمه في المحرر والحاوي الصغير .  
وأطلقهما في الرعايتين .  
وقيل إن كانت تؤكل ذبحت وإلا فلا .  
تنبيه محل الخلاف عند صاحب المحرر والنظم والرعايتين والحاوي وغيرهم إذا قلنا إنه يعزر

فأما إن قلنا إن حده كحد اللوطي فإنها تقتل قولاً واحداً واقتصر عليه الزركشي .  
وظاهر كلام الشارح وجماعة أن الخلاف جارٍ سواء قلنا إنه يعزر أو حده كحد اللوطي \$  
فائدتان .  
إحداهما لا تقتل البهيمة إلا بالشهادة على فعله بها أو بإقراره إن كانت ملكه .  
الثانية قيل في تعليل قتل البهيمة لئلا يعير فاعلها لذكره برؤيتها .  
وروى بن بطة أن رسول الله ﷺ عليه أفضل الصلاة والسلام قال من وجدتموه على بهيمة فاقتلوه  
واقتلوا البهيمة قالوا يا رسول الله ﷺ ما بال البهيمة قال لئلا يقال هذه هذه